

الأبعاد التشكيلية لبعض مدارس الفن الحديث وأثرها على تصميم الملابس المناسبة للفتيات The Plastic Extents of Some Modern Art Trends and Its impact on Fashion Design for Girls Preferences

د/ نجلاء محمد عبد الخالق طعيمة

المعهد العالي للهندسة وتكنولوجيا المنسوجات، المحلة.

د/ غادة شاكر عبد الفتاح عفيفي

كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

ملخص البحث Abstract:

تكمن أهمية مرحلة المراهقة في ظهور اهتمامات جديدة ودوافع وحاجات جسمية ونفسية لم تكن موجودة من قبل، وتشكل الملابس في هذه المرحلة عاملاً هاماً في إشباع الحاجات العاطفية والاجتماعية. ويهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين خصائص بعض مدارس الفن الحديث (الرومانسية والمستقبلية والسريالية) وخصائص مرحلة المراهقة، والتعرف على مدى مناسبة بعض عناصر التصميم والاستفادة من الأسس والقواعد الفنية، بأعمال أشهر فناني هذه المدارس في تصميم ملابس المناسبات المختلفة للفتيات في هذه المرحلة، ومن ثم المقارنة بين التصميمات المنتجة من الأعمال الممثلة للمدارس الفنية المختارة. حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق فروض البحث. وتوصلت الدراسة إلى أن التصميمات المقترحة قد حققت درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين والفتيات في مرحلة المراهقة لمحاور التقييم ككل، كما أشارت النتائج إلى أن خصائص المدرسة تحققت في تصميمات المدرسة المستقبلية تليها المدرسة الرومانسية ثم المدرسة السريالية على الترتيب وينسب متقاربة. وحققت التصميمات المستوحاه من المدرسة الرومانسية أعلى التقديرات من وجهة نظر المحكمين والفتيات، تليها تصميمات المدرسة المستقبلية، ثم السريالية عند المتخصصين. تحققت أعلى نسب لإشباع التصميمات للاحتياجات النفسية للمراهقين في تصميمات المدرسة السريالية. توصي الدراسة بالاهتمام بدراسة العلاقة بين الفنون المختلفة وفن تصميم الأزياء لفتح مجالات الرؤى الفنية، وزيادة الاهتمام بتصميم ملابس للفتيات في مرحلة المراهقة المبكرة بأسس علمية ونفسية.

كلمات مفتاحية Keywords

الحداثة Modernism، المدرسة الرومانسية Romantic Trend، المدرسة المستقبلية Futuristic Trend، المدرسة السريالية Surrealistic Trend، المراهقة المتأخرة.

المقدمة Introduction:

يعتبر الفن الحديث واتجاهاته ومدارسه وما يحويه من قيم جمالية مصدراً هاماً للإبداع والابتكار في مجال الفنون عامة ومجال التصميم بصفة خاصة (السيد الشربيني ٢٠١٢ ص ٥٥٥)، وتعتبر مرحلة المراهقة من أهم المراحل العمرية التي يجب أن تحظى باهتمام الباحثين في علم النفس، وتكمن أهمية المراهقة في التغيرات والتحويلات الكبرى التي يمر بها الأفراد، كظهور اهتمامات جديدة ودوافع وحاجات جسمية ونفسية لم تكن موجودة من قبل (أحمد شعبان ١٩٩٤ ص ١٨١)، وتشكل الملابس في هذه المرحلة عاملاً هاماً في إشباع الحاجات العاطفية والاجتماعية، والمراهقون عادة في منتهى الحساسية بالنسبة للملابس وللمظهر الشخصي (سميحة باشا، عمرو محمد ٢٠٠٧ ص ٢٢٣)، ويجدر الإشارة إلى أن بعض الاتجاهات في الفن الحديث قد تتفق في خصائصها الفنية مع خصائص مرحلة المراهقة، فالمذهب الرومانسي يعتمد على العاطفة والخيال والإلهام أكثر من المنطق، وتميل هذه المدرسة الفنية إلى التعبير عن العواطف والأحاسيس والتصرفات التلقائية الحرة، متمثلة في المناظر الطبيعية المؤثرة المليئة بالأحاسيس والعواطف (عمر غنيم ٢٠٠٤ ص ١١٢).

وتقليدي وهاديء(مجدي سعد، صفاء إبراهيم ٢٠١٠ ص ١٣٥)، فالتأمل في المستقبلية يجد أنها بين الديناميكية الخطية المتحركة وتكاثر الشكل في اتجاه الخطوط المندفعة، وتسخير اللون مع الخط مع الشكل يؤكد الحركة بل يزيد منها في الصورة، من هنا تبدو الأشكال متدافعة مستمرة (عمر غنيم ٢٠٠٤ ص ١٢٠).

أما السريالية فتميزت بالتركيز على كل ما هو غريب ومتناقض ولا شعوري، وكانت السريالية تهدف إلى البعد عن الحقيقة وإطلاق الأفكار المكبوتة والتصورات الخيالية وسيطرة الأحلام، واعتمد فنانون السريالية على نظريات فرويد راند التحليل النفسي، خاصة فيما يتعلق بتفسير الأحلام (مجدي سعد، صفاء إبراهيم ٢٠١٠ ص ١٢٣، ١٢٤) وتختلف الملابس داخلية كانت أم خارجية من حيث التصميم أو الشكل أو نوع الخامة أو الإكسسوار تبعاً لاختلاف المناسبة التي ترتدى فيها، وتختلف الملابس الخارجية باختلاف المناسبة التي ترتدى فيها أيضاً كحفلات الزفاف والأعياد والزيارات الخاصة والعمل والجامعات، وغير ذلك من المناسبات المختلفة (نجا باوزير ١٩٩٨ ص ٨٤).

وبالرغم من ندرة الدراسات السابقة التي تناولت أعمال فناني المدارس الرومانسية والمستقبلية والسريالية كمصدر لتصميم ملابس المناسبات المختلفة للفتيات في مرحلة المراهقة

ملابس المناسبات المختلفة للفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة؟

٣- ما مدى مناسبة عناصر الشكل- اللون في أعمال المدارس الفنية المختارة كمصدر استلهام لتصميم ملابس الصباح وبعد الظهر للفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة؟

أهداف البحث:

١- دراسة العلاقة بين خصائص بعض مدارس الفن الحديث (الرومانسية والمستقبلية والسريالية) وخصائص مرحلة المراهقة المتأخرة.

٢- تقديم مقترحات تصميمية تستفيد من خصائص مدارس الفن الحديث المستنبطة في ملابس الصباح والسهرة للفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة.

٣- التعرف على مدى مناسبة الشكل واللون بالأعمال الفنية الممثلة - لملابس الصباح وبعد الظهر للفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة..

وقد سعى البحث الى تحقيق هذه المجموعة من الأهداف بتوفير دراسة وصفية تحليلية متمثلة للخصائص الفنية بالمدارس الرومانسية والمستقبلية والسريالية وعلاقتها بخصائص مرحلة المراهقة، وتحليل الأعمال الفنية المختارة لأشهر فنانيتها من حيث الشكل واللون. كما قدم عملاً شبيهاً تجريبياً بأعداد مجموعة من التصميمات لملابس لفترتي الصباح وبعد الظهر للفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة باستخدام نماذج من أعمال أشهر فنانتي المدارس الرومانسية والمستقبلية والسريالية كمصدر للإستلهام. وتم تقييم الأعمال من خلال أدوات الدراسة التي ضمت مجموعة من الاستبيانات تضمنت:

- ١- استبانة لتقييم تصميمات الملابس المقترحة من خلال مجموعة من المتخصصين.
 - ٢- استبانة لتقييم تصميمات الملابس المقترحة من خلال الفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة.
- وتم صياغة الفروض التالية للتحقق من قدرة الدراسة على الوصول الى تحقيق واضح وبشكل علمي لكل من أهداف وتساؤلات البحث:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص مدارس الفن الحديث الممثلة (الرومانسية والمستقبلية والسريالية) وخصائص مرحلة المراهقة المتأخرة.

٢- التصميمات المقترحة تساهم في إشباع الاحتياجات النفسية للمراهقات.

٣- تحقق تصميمات ملابس المناسبات المستلهمة من مدارس الفن الحديث (الرومانسية والمستقبلية والسريالية) درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين لمحاور التقييم.

٤- تحقق تصميمات ملابس المناسبات المستلهمة من مدارس الفن الحديث (الرومانسية- المستقبلية- السريالية) درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم عينة من الفتيات في المرحلة العمرية لمحاور التقييم.

وقد اقتصرَت الدراسة على

- تصميم ملابس مناسبة لفترتي الصباح وبعد الظهر للفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة من (١٨- ٢١ سنة).
- استخدام نماذج من أعمال أشهر فنانتي المدارس الرومانسية (أوجين دي لاكروا) والمستقبلية (جينو سيفيريني) والسريالية (سيلفادور دالي) في تصميم ملابس الصباح وبعد الظهر للفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة. والمقصود هنا بملابس الصباح هو تلك التي تستخدم في مجالات

المتأخرة، فأن هناك بعض الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة جزئياً بمجال البحث والتي حاولت فيها إبراز العلاقة بين بعض مذاهب الفن الحديث وفن تصميم الأزياء، ومنها دراسة (سحر علي زغول ٢٠١١) والتي هدفت إلى التعرف على الأثر الفني لأعمال كل من جون ميرو ويول كلي - كرائدين من رواد المدرسة السريالية - على الفكر التصميمي لمصممي أزياء الأطفال، والاستفادة من الأسس والقواعد الفنية لأعمالهما في تصميم دريل Drill للأطفال "بنات" يصلح لفترتي الصباح والظهرية، ومعرفة آراء كل من المتخصصين والمنتجين والمستهلكين في التصميمات المقترحة.

واهتمت دراسة (حسام هيكال، محمد إبراهيم ٢٠٠٨) بدراسة القيمة التشكيلية لبعض مختارات من أعمال الفنان بيكاسو بهدف الاستفادة منها في ابتكار تصميمات جديدة ومبتكرة للأقمشة النسجية المطبوعة التي تصلح لتصميم ملابس السهرة للسيدات بما يرضي الذوق الحديث. وهدفت دراسة (هيام الغزالي ٢٠٠٨) إلى الاستفادة من أعمال الفنان فيرنالدليجييه في استنباط خطوط مبتكرة وحديثة لملابس السهرة للسيدات، وهدفت دراسة (نيرمين عبد الباسط ٢٠٠٨) إلى الاستفادة من الإيقاع الخطي واللوني في أعمال بعض فنانتي التصوير السابقين بمصر في تصميم أزياء السهرة بالتشكيل المباشر على المانيكان.

وأوضحت دراسة (يسري معوض ١٩٩٥) العلاقة بين فن تصميم الأزياء والسمات الفنية لكل من المذهبين السريالي والخداع البصري وتوظيفها في تصميم أزياء النساء. كما هدفت دراسة (إيهاب فاضل ١٩٩٤) إلى إيجاد علاقات تشكيلية جديدة مستمدة من القيم الفنية التي تجمع بين الزخرفة الفرعونية واتجاهات الفن الحديث "التكعيبية، السريالية، التجريدية" وتوظيفها في مجال تصميم أزياء الرجال بأكثر من رؤية. وقد أوصت الدراسات السابقة بالاهتمام بدراسة العلاقة بين الفنون المختلفة وفن تصميم الأزياء لفتح مجال الرؤية الفنية، كما أوصت دراسات أخرى بالاهتمام بدراسة الخصائص النفسية للفتيات في مرحلة المراهقة لما لها من أثر كبير على شخصية المراهق وسلوكه كدراسة (سميحة باشا، عمرو جمال الدين ٢٠٠٧) إلى الأسس التي يجب مراعاتها عند تصميم ملابس الفتيات في مرحلة المراهقة المبكرة (١١- ١٤ سنة) بما يساهم في تحقيق مظهر ملائم لهن ويساعدهن في التكيف مع أنفسهن ومع المجتمع من حولهن.

وأشارت دراسة (أحمد شعبان ١٩٩٤) والتي هدفت إلى دراسة الحاجات النفسية لدى المراهقين من الجنسين من طلاب مرحلة التعليم الثانوي والتعرف على مصادر إشباع تلك الحاجات لديهم، وترتيب الحاجات النفسية وتباينها باختلاف الجنس. من هنا جاءت مشكلة البحث في محاولة تقديم حلول تصميمية لملابس المناسبات المختلفة للفتيات في مرحلة المراهقة من خلال الاستلهام من أعمال أشهر فنانتي المدارس الرومانسية والمستقبلية والسريالية لما لها من خصائص فنية تتوافق مع خصائص مرحلة المراهقة نظرياً.

ومما سبق يمكن الخلوص بأن مشكلة الدراسة الحالية تكمن في إيجاد صياغة للعنق بين الأبعاد التشكيلية لمدارس الفن الحديث وتصميم ملابس المناسبات المختلفة للفتيات في مرحلة المراهقة، الأمر الذي يسوقنا إلى التساؤلات الآتية:

١- هل توجد علاقة بين خصائص بعض مدارس الفن الحديث (الرومانسية والمستقبلية والسريالية) وخصائص مرحلة المراهقة المتأخرة؟

٢- ما مدى إمكانية توظيف نماذج من أعمال أشهر فنانتي المدارس الرومانسية والمستقبلية والسريالية في تصميم

ومن رواد تلك الحركة الحديثة، إذ يعد من أقدّر الفنانين ابتكارية، ويقوم فنه على شدة التعقيد في واقعية محددة التنفيذ مع تناثر بعض العناصر غير المألوفة، وبوجه عام فإن لوحاته يسيطر عليها الخيال والعقل الباطن واللاشعور. (عمر غنيم ٢٠٠٤ ص ٢٣١، ٢٣٢).

يعني مصطلح المراهقة وفقا لما ناولته الدراسة الحالية وكما يستخدم في علم النفس، مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد، من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريبا، أو قبل ذلك بعام أو عامين، أي بين (١١ - ٢١ سنة). (حامد عبد السلام زهران ٢٠٠٥ ص ٣٣٧). أما المراهقة المتأخرة من (١٨-٢١ سنة) وهي المرحلة التي تسبق مباشرة تحمل مسؤولية حياة الرشد فهي مرحلة التعليم العالي، ويطلق البعض على هذه المرحلة اسم مرحلة الشباب Youth، وهذه هي المرحلة التي تتخذ فيها الشباب القرارات الخاصة بحياتهم المستقبلية كاختيار المهنة أو الزوج (علية عابدين ٢٠٠٢ ص ١٥٣).

إجراءات الدراسة التطبيقية:

- ١- تحديد المدارس الفنية الممثلة (ثلاثة مدارس) والأعمال الفنية المختارة لأشهر فناني هذه المدارس (ثلاثة أعمال فنية)، (في إطار مجموعات من الدراسات السابقة واستطلاعات الرأي).
- ٢- تصميم مجموعة مقترحة من الملابس التي تصلح للارتداء في فترة الصباح (ثلاث تصميمات)، وبعد الظهر (ثلاث تصميمات) للفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة من (١٨-٢١ سنة).
- ٣- تطبيق الأعمال الفنية المختارة في تصميمات الملابس المقترحة.
- ٤- توظيف تصميمات ملابس المناسبات المختلفة المقترحة للفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة لإشباع الحاجات الجسمية والانفعالية والاجتماعية لهن.
- ٥- إعداد وتطبيق استبانة لتقييم تصميمات الملابس المقترحة من خلال مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد اشتملت الاستبانة على خمسة محاور هي (١- مدى تحقق خصائص المدارس الممثلة في التصميمات المقترحة - ٢- مدى مناسبة عناصر التصميم بالأعمال الفنية المختارة للتصميمات المقترحة - ٣- مدى تحقق الأسس والقواعد الفنية - ٤- الأداء الوظيفي - ٥- مدى إشباع التصميمات المقترحة للاحتياجات النفسية للفتاة في مرحلة المراهقة المتأخرة)، مع اشتمال المحور الأول على ثلاث تساؤلات، والمحاور من ٢- ٥ على أربعة تساؤلات.
- ٦- إعداد وتطبيق استبانة لتقييم تصميمات الملابس المقترحة من خلال مجموعة من الفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة، وقد اشتملت هذه الاستبانة على خمسة محاور هي (١- مراعاة النمو الجسمي، ٢- مراعاة البعد الانفعالي، ٣- مراعاة البعد الاجتماعي للفتيات في مرحلة المراهقة، ٤- الأداء الوظيفي، ٥- مدى إشباع التصميمات المقترحة للاحتياجات النفسية للفتاة في مرحلة المراهقة المتأخرة). مع اشتمال محور من المحاور الخمسة على ثلاث تساؤلات.
- ٧- عرض التصميمات وإكمال الاستبيانات من مجموعة متنوعة من الأساتذة والمتخصصين في التخصصات ذات الصلة، والفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة.
- ٨- استخدام الإحصاء التطبيقي لتحليل نتائج الاستبيان، وإيجاد العلاقات المختلفة بين متغيرات البحث.

تحليل لأعمال الفنية المختارة:

يوضح شكل (١) عمل فني لأحد أشهر فناني المدرسة

العمل المختلفة، في الشركات والمصانع والمصالح الحكومية والكيانات والمعاهد والرحلات وكذلك في الزيارات الصباحية. أما ملابس بعد الظهر فهي التي ترتدى في المناسبات الخاصة والزيارات المنزلية والذهاب إلى الحفلات البسيطة، وتكون من أقمشة ناعمة ومن أصناف فاخرة نوعا ما (نجات باوزير ١٩٩٨ ص ٨٤).

الدراسة التحليلية:

يرى جيلفورد Gullford أن القيم التشكيلية هي القيم التي تكمن في العمل الفني سواء في مضمونه أو شكله، وهي التي يتوقف عليها مستوى العمل الفني، والقيمة التشكيلية يقصد بها مجموعة العلاقات التنظيمية المادية التي يمكن قياسها لارتباطها المباشر بصياغة الشكل والخامة وما تعكسه من قيم تحقق وحدة العمل وما يتفق مع مضمونه، أي هي العلاقة الخطية واللونية المكونة للتصميم (أشرف مصطفى وآخرون ٢٠١٢ ص ٣٢٨).

أما مفهوم الحدائق المستخدمة في هذه الدراسة فهو يقتصر هي تكون مفهوم جديد ومعنى حديث على الفكر الإنساني، إذ خرج الفن عن المنهج الأكاديمي التقليدي السابق متمثلا في جماليات الفن الإغريقي ومثالياته، فقد تحطمت مع ميلاد الفكر الحديث في الفن أصنام الأفكار المتمزعة القديمة والجمود في مناهج الفن وإنتاجه، وكان ذلك نقطة تحول في مسار الفن عبر العصور المتعاقبة (عاطف المطيعي ٢٠٠٤ ص ٣٩)، ويفرق دومانيك نقلا (عفيف البهنسي ١٩٩٨ ص ٧٦) عن بين حدثين، الحدائق الأولى وقد ابتدأت من نهاية القرن الثامن عشر، وانتهت بنهاية القرن التاسع عشر "١٧٨٠-١٨٨٠م"، والحدائق الثانية وقد ابتدأت من نهاية القرن التاسع عشر، وانتهت في النصف الثاني من القرن العشرين "١٨٨٠-١٩٦٠م".

أما المدرسة الرومانسية فقد ظهرت كمدرسة فنية في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر، وقد جاء الاتجاه الرومانسي بهدف التخلص من المبادئ والمحاكاة الكلاسيكية الإغريقية التي سيطرت على مفاهيم الفن، بهدف إطلاق حرية الإرادة للفنان مع الاحتفاظ بالشاعرية نحو الطبيعة، بعيدا عن الجماليات العقلانية. (عمر غنيم ٢٠٠٤ ص ١١٢). ويعد أوجين دي لacroix Eugene Delacroix (١٧٩٧-١٨٦٣) أحد أعمدة الفن التشكيلي في القرن التاسع عشر، والممثل الأول للنزعة الرومانتيكية في فرنسا، وتعددت موضوعاته التي رسمها، فنجد فيها نوع من العاطفة المتوقدة والخيال ويلعب اللون دورا أساسيا فيها. (المرجع السابق ٢٠٠٤ ص ١٥٤).

وتأسست المستقبلية في إيطاليا في بداية القرن العشرين، وهي تعني التوجه نحو المستقبل والانفصال عن الماضي، لذا رفضت فلسفة هذا الفن كل الفنون السابقة قاطبة واعتبرتها فنونا فاشلة ومزيفة ودعت إلى محوها وبناء فن جديد لا يشبه أي فن آخر سبقه (مجدي سعد، صفاء إبراهيم ٢٠١٠ ص ١٣٥). ويعد جينو سيفيريني Gino Severini: ١٨٨٣-١٩٦٦ واحد من أهم فناني المستقبلية، أسلوبه يوضح التعبير عن الحركة المتدافعة، والديناميكية في لوحاته سمة أساسية، وألوانه متألفة (عمر غنيم ٢٠٠٤ ص ٢١٣).

والمذهب السريالي هو مذهب ما فوق الواقع، وهو اتجاه أساسي في الثقافة العالمية لما بعد الحرب العالمية الأولى، وقد ولدت الحركة السريالية عام ١٩٢٤م، ولم يقتصر بحث السرياليين على إعطاء صورة للأحلام المتخيلة، بل يدور البحث على استخدام أية وسيلة لكشف ما هو مكبوت في اللاشعور، ثم خلط هذه العناصر في حرية بالأشكال والصور الواعية (سحر علي زغلول ٢٠١١ ص ٥٥). ويعد سيلفادور دالي Salvador Dali (١٩٠٤-١٩٨٩) يعد من أشهر السرياليين في العالم



شكل (٢) عمل فني من المدرسة السريالية

تحليل للتصميمات المقترحة

أولاً: تصميمات ملابس الصباح وبعد الظهر للفتيات في مرحلة

المراهقة المتأخرة الممثلة من المدرسة الرومانسية

التصميم رقم (١): يوضح شكل رقم ٤ تصميم لفترة الصباح مكون من ثلاثة قطع، بلوزة بدون أكمام من فتحة الرقبة وحتى خط الوسط ومنقوشة إلى نهاية طولها الذي يصل إلى الركبتين تقريباً، وجاكيت سادة قصير بقصة برنسيس من منتصف الكتف وحتى خط الوسط وبأكمام من نفس قماش البلوزة من أسفل وكول شال وبه كسرات تبدأ من خط الوسط إلى نهايته، بنطلون ضيق بدرابيات غير منتظمة من أسفل، وكانت الألوان المستخدمة الأزرق الفاتح للبلوزة من أعلى وللبنطلون، والوردي للجاكيت السادة، أما العمل الفني فهو ممثل بالبلوزة من أسفل وبالأكمام والكول شال، وهو عبارة عن منظر للطبيعة المملوءة بالعواطف والخيال ذات الألوان الوردية بدرجاتها الساخنة الجذابة التي استخدم فيها الظل والنور بشدة، مع الأزرق الفاتح والرماديات بدرجات متعددة.

التصميم رقم (٢): يوضح شكل رقم ٥ تصميم لفترة الصباح مكون من ثلاثة قطع، جاكيت بحرمة عريضة على الكتف الأيمن من جهة وتصل لمنتصف حردة الإبط الأيسر من الجهة الأخرى، مع وجود سوسته من الأمام وجيبين، أما الجونلة فهي ملاصقة للجسم فوق الركبة ومن أسفلها بنطلون ضيق من نفس لون الجاكيت ينتهي داخل حذاء برقية طويلة، واستخدمت اللون الوردي بالجاكيت والبنطلون الضيق بينما استخدم الرمادي للبادي والحذاء، والعمل الفني ممثل بالحرمة والجونلة والجيبين، بنفس الوصف السابق.

التصميم رقم (٣): شكل رقم ٦ يوضح تصميم لفترة الصباح مكون من ثلاثة قطع، بادى داخلي بأكمام عليه حزام بنهايته، جليبه بقصة مربعة وبرنسيس من حردة الإبط وبكم قصير، جونلة كروازيه، وقد استخدم الوردي الغامق للبادي الداخلي والحزام المثبت عليه بالوردي الفاتح، أما الجونلة فهي من اللون الرماديين أسفل وجاء العمل الفني ممثلاً بالطبقة العليا للكروازيه والجليبه بشكل شبه كامل بألوانه الرومانسية الجذابة.

التصميم رقم (٤): يوضح شكل رقم ٧ تصميم لفترة بعد الظهر وهو عبارة عن فستان بقصة على الصدر بنهاية حردة الإبط من أسفل، واثنين من الكالونيه يبدآن من أسفل خط الوسط لنهاية الفستان القصير بخط مائل من الأمام وبنهاية الخط المائل من جهة اليسار جزء مخيط منقوش حتى نهاية الطول وبه شال موضوع على الكتف الأيمن، والفستان من اللون الوردي الغامق، والعمل الفني ممثلاً بالशल كمنظر طبيعي كاملاً، والكالونيه والقصة السفلى بالفستان.

الرومانسية وهو أوجين دي لاكروا Eugène Delacroix وهو الممثل الأول للنزعة الرومانتيكية في فرنسا، واللوحه عبارة عن منظر للطبيعة المؤثرة المملوءة بالعواطف والأحاسيس المتوقدة والخيال أكثر من المنطق، وتم التعبير عن هذه المشاعر بالألوان المندمجة حيث أنها تلعب دوراً أساسياً فيها، واستخدم الظل والنور بشدة، كما استخدم الضوء وانعكاساته على الأشياء مما يفسر الألوان وتكاملها مع الخطوط اللينة للتعبير عن مشاعر الفنان الخاصة.

يوضح شكل (٢) عمل فني لأحد أشهر فناني المدرسة المستقبلية جينو سيفيريني Gino Severini وهو واحد من أهم فناني المستقبلية، واللوحه تمثل نموذجاً للابتعاد عن كل ما هو قديم وتقليدي وهاديء، وتوضح الجمع بين المذهب المستقبلي مع روح التحليلية والهندسية التكعيبية، والألوان ذات إيقاع منشوري، ويودي تتابع وتوالي الخطوط والمساحات والألوان إلى التعبير عن الحركة وربطها بالضوء.

يوضح شكل (٣) عمل فني لسيلفادور دالي Salvador Dali وهو يعد من أشهر السرياليين في العالم ومن رواد تلك الحركة الحديثة، إذ يعد من أقدّر الفنانين ابتكارية، وتبدو الأجسام في هذا العمل الفني مشوهة بطريقة غريبة وغير طبيعية ولكنها مرسومة بدقة ووضوح وتفصيل واقعي، فقد حول أجسام الساعات إلى مواد مطاطية وهلامية الشكل يثنيها يمينا ويساراً ، وقد وضع هذه الأشكال في إطار منظر طبيعي مضاء بنور الشمس من جهة ومن الجهة الأخرى استخدم الألوان الحزينة كالأسود والبني الداكن والأخضر الكموني.



شكل (١) عمل فني من المدرسة الرومانسية



شكل (٢) عمل فني من المدرسة المستقبلية

بأكمام منقوشة ثم يكتمل أسفل الوسط بطبقتين من القماش العليا سادة ومفتوحة من منتصف الأمام والسفلى منقوشة وبها اتساع، أما الجاكيت فهو كروازيه بدون أكمام جهته اليمنى منقوشة والبسرى سادة، واستخدام اللون الوردي الغامق بيسار البلوزة الكروازيه والطبقة العليا للجونلة، والوردي الفاتح في أعلى الفستان، والعمل الفني ممثلاً بأكمام الفستان والجهة اليمنى للجاكيت الكروازيه، والطبقة السفلى للفستان من أسفل.



شكل رقم ٦ تصميم ٦

شكل رقم ٨ تصميم ٥

شكل رقم ٧ تصميم ٤

الأصفر للجاكيت، والأخضر الزيتوني للبادي والبنطلون الضيق والحذاء وجاء والعمل الفني ممثلاً بالحرملة والجونلة والجيبين. **التصميم رقم (٣):** يوضح شكل رقم ١٢ تصميم لفترة الصباح مكون من ثلاثة قطع، لها نفس الوصف للخطوط البنائية بالتصميم رقم (٣) بالمدرسة الرومانسية، واستخدام اللون الأصفر للبادي المثبت عليه حزام من اللون الأزرق الفاتح، أما الطبقة السفلى للجونلة فهي من الأخضر الزيتوني، والعمل الفني ممثل بالطبقة العليا للكروازيه والجلبه. **التصميم رقم (٤):** يوضح شكل رقم ١٣ تصميم لفترة بعد الظهر له نفس الوصف للخطوط البنائية بالتصميم رقم (٤) بالمدرسة الرومانسية، والفستان من الأخضر الزيتوني، والعمل الفني ممثل بالشال والكالونيه والقصة السفلى بالفستان.



شكل رقم ١٥ تصميم ٦

شكل رقم ١٤ تصميم ٥

شكل رقم ١٣ تصميم ٤

التصميم رقم (٥): يوضح شكل رقم ٨ تصميم لفترة بعد الظهر مكون من ثلاثة قطع، بادي داخلي بدون أكمام، جلبه قصير بأكمام، اسكارف ملفوف حول الرقبة، أما الجونلة فهي كروازيه قصيرة من الأمام وطويلة من الخلف، واستخدام اللون الوردي الغامق في البادي الداخلي والجونلة من الخلف والجلبه من اللون الرمادي، والعمل الفني جاء ممثلاً بالاسكارف وأمام الجونلة. **التصميم رقم (٦):** يوضح شكل رقم ٩ تصميم لفترة بعد الظهر مكون من قطعتين، فستان سادة من أعلى الصدر وحتى الوسط



شكل رقم ٦ تصميم ٢

شكل رقم ٥ تصميم ٢

شكل رقم ٤ تصميم ١

ثانياً : تصميات ملابس الصباح وبعد الظهر للفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة الممثلة من المدرسة المستقبلية
التصميم رقم (١): يوضح شكل رقم ١٠ تصميم لفترة الصباح مكون من ثلاثة قطع، لها نفس الوصف للخطوط البنائية بالتصميم رقم (١) بالمدرسة الرومانسية، واستخدام اللون الأصفر للجاكيت السادة والأزرق الفاتح بالجزء العلوي للبلوزة، والأخضر الزيتوني للبنطلون والعمل الفني ممثلاً بالبلوزة من أسفل وبالأكمام والكول شال، والألوان ذات إيقاع منشوري، ويودي تتابع وتوالي الخطوط والمساحات والألوان إلى التعبير عن الحركة وربطها بالضوء.

التصميم رقم (٢): يوضح شكل رقم ١١ تصميم لفترة الصباح مكون من ثلاثة قطع، لها نفس الوصف للخطوط البنائية بالتصميم رقم (٢) بالمدرسة الرومانسية، واستخدام اللون



شكل رقم ١٢ تصميم ٢

شكل رقم ١١ تصميم ٢

شكل رقم ١٠ تصميم ١

الفتاح للجاكيت والبنطلون الضيق بينما استخدم اللون الكريمي في البادي والتيراكواز الغامق في الحذاء، والعمل الفني ممثل بالحرملة والجونلة والجيبين.

التصميم رقم (٣): يوضح شكل رقم ١٨ تصميم لفترة الصباح مكون من ثلاثة قطع، لها نفس الوصف للخطوط البنائية بالتصميم رقم (٣) بالمدرسة الرومانسية، واستخدم اللون الكريمي للبادي والتيراكواز الفاتح لخلف الجونلة والطبقة السفلى منها، والعمل الفني ممثل بالطبقة العليا للكروازيه والجيبية.

التصميم رقم (٤): يوضح شكل رقم ١٩ تصميم لفترة بعد الظهر، له نفس الوصف للخطوط البنائية بالتصميم رقم (٤) بالمدرسة الرومانسية، واستخدم التيراكواز الفاتح للفتان، والعمل الفني ممثل بالشال والكالونيه والقصة السفلى بالفتان.

التصميم رقم (٥): يوضح شكل رقم ٢٠ تصميم لفترة بعد الظهر، لها نفس الوصف للخطوط البنائية بالتصميم رقم (٥) بالمدرسة الرومانسية، واستخدم الكريمي للبادي الداخلي، والتيراكواز الفاتح بالجيبية وخلف الجونلة، والعمل الفني ممثل بالاسكارف وأمام الجونلة.

التصميم رقم (٦): يوضح شكل رقم ٢١ تصميم لفترة بعد الظهر، له نفس الوصف للخطوط البنائية بالتصميم رقم (٦) بالمدرسة الرومانسية، واستخدم التيراكواز الفاتح للجهة اليسرى والطبقة العليا من الجونلة، بينما استخدم اللون الكريمي للجزء العلوي من الفستان، والعمل الفني ممثل بأكام الفستان والجهة اليمنى للجاكيت الكروازيه، والطبقة السفلى للفتان من أسفل.

التصميم رقم (٥): يوضح شكل رقم ١٤ تصميم لفترة بعد الظهر مكون من ثلاثة قطع، لها نفس الوصف للخطوط البنائية بالتصميم رقم (٥) بالمدرسة الرومانسية، واستخدم اللون الأصفر للبدي والجيبية وخلف الجونلة من الأخضر الزيتوني والعمل الفني جاء ممثلاً بالاسكارف وأمام الجونلة.

التصميم رقم (٦): يوضح شكل رقم ١٥ تصميم لفترة بعد الظهر له نفس الوصف للخطوط البنائية بالتصميم رقم (٦) بالمدرسة الرومانسية، واستخدم الأخضر الزيتوني للطبقة العليا بالجونلة ويسار الكروازيه، أما الجزء العلوي للفتان فمن اللون الأصفر، والعمل الفني ممثل بأكام الفستان والجهة اليمنى للجاكيت الكروازيه، والطبقة السفلى للفتان من أسفل.

ثالثاً: تصميات ملابس الصباح وبعد الظهر للفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة الممثلة من المدرسة السيريالية:

التصميم رقم (١): يوضح شكل رقم ١٦ تصميم لفترة الصباح مكون من ثلاثة قطع، لها نفس الوصف للخطوط البنائية بالتصميم رقم (١) بالمدرسة الرومانسية، واستخدم اللون التيراكواز الفاتح للجاكيت والكريمي للجزء العلوي من البلوزة، والبنطلون من التيراكواز الغامق، والعمل الفني ممثل بالبلوزة من أسفل وبالأكام والكول شال، حيث حول الفنان أجسام الساعات إلى مواطاطية وهلامية الشكل يثنيتها يمينا ويساراً، وقد وضع هذه الأشكال في إطار منظر طبيعي مضاء بنور الشمس من جهة ومن الجهة الأخرى استخدم الألوان الحزينة كالأسود والبني الداكن والأخضر الزيتوني

التصميم رقم (٢): يوضح شكل رقم ١٧ تصميم لفترة الصباح مكون من ثلاثة قطع، لها نفس الوصف للخطوط البنائية بالتصميم رقم (٢) بالمدرسة الرومانسية، واستخدم التيراكواز



شكل رقم ١٦ تصميم ٦

شكل رقم ١٦ تصميم ٥

شكل رقم ١٦ تصميم ٤

شكل رقم ١٦ تصميم ٢

شكل رقم ١٦ تصميم ٢

شكل رقم ١٦ تصميم ١

الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتم استبعاد العبارات التي تقل نسبة اتفاق المحكمين عليها عن ٨٥% وتم إضافة العبارات الجديدة، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في تحديد أفضل تصميات ملابس المناسبات المختلفة للفتيات في مرحلة المراهقة المستلهمه من أعمال أشهر فناني بعض مدارس الفن الحديث.

ثانياً: اختبار ثبات الاستبيان: لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها ٦ تصميات تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، ثم تم حساب الارتباط بين نصفي الاستبيان باستخدام معادلة Spearman-Brown لكل محور من محاور الاستبيان. وقد

النتائج والمناقشة:

صدق وثبات استبيان حول رأي بعض الخبراء المتخصصين في بطاقة تقييم تصميات ملابس المناسبات المختلفة للفتيات في مرحلة المراهقة المستلهمه من أعمال أشهر فناني بعض مدارس الفن الحديث

أولاً: اختبار صدق محتوى الاستبيان: للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بكليات الاقتصاد المنزلي، كليات التربية النوعية، وكلية الفنون التطبيقية وعددهم ١٢ محكم. للحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وصياغة العبارات وتحديد وإضافة أي عبارات مقترحة، وتم حساب نسبة

التطبيق على عينة تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وتم حساب الارتباط بين نصفي الاستبيان باستخدام معادلة Spearman-Brown لكل محور من محاور الاستبيان. وقد أوضحت النتائج أن معاملات الارتباط مقبولة، وعليه أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ١٥ عبارة/ ٥ محاور.

تحليل نتائج استبيان المحكمين:

الجدول من ١ إلى ٣ توضح متوسطات القيم النسبية لتقديرات المحكمين للتصميمات محل الدراسة، حيث تم في البداية وضع التقديرات المكافئة لكل سؤال في الاستبيان (تحقق = ٣، تحقق إلى حد ما = ٢، لم يتحقق = ١) وبعد ذلك تم حساب القيم المتوسطة لكل محور وتحويلها إلى قيم نسبية. تم بعد ذلك حساب القيم الدالة على معاملات الجودة من خلال متوسطات تقديرات المحاور الخمسة لكل تصميم من التصميمات محل الدراسة.

أوضحت النتائج أن معامل ارتباط التجزئة النصفية معاملاته مقبولة وتأسيسا على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ١٩ عبارة مقسمة إلى ٥ محاور (٣ عبارات لمحور ١ و ٤ عبارات للمحاور من ٢ - ٥).

صدق وثبات استبيان حول رأي بعض الفتيات في مرحلة المراهقة في بطاقة تقييم تصميمات ملابس المناسبات المختلفة للفتيات في مرحلة المراهقة المستلهمة من أعمال أشهر فنانين

بعض مدارس الفن الحديث

أولاً: إختبار صدق محتوى الاستبيان: للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، واستبعاد العبارات التي تقل نسبة اتفاق المحكمين عليها عن ٨٥% وإضافة العبارات الجديدة، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى.

ثانياً: اختبار ثبات الاستبيان: لحساب ثبات الاستبيان تم

جدول (١) متوسط النسب المنوية لتقديرات المحكمين لمحاور التقييم لتصميمات المدرسة الرومانية

تصميم ١	تصميم ٢	تصميم ٣	تصميم ٤	تصميم ٥	تصميم ٦	المتوسط
92.93	97.98	95.96	92.93	94.44	96.97	95.20
93.18	96.97	95.45	89.39	93.06	97.73	94.30
89.39	97.73	96.21	89.39	92.36	99.24	94.06
92.42	84.09	93.94	93.18	97.22	87.12	91.33
90.91	90.91	87.88	87.12	91.67	83.33	88.64
91.77	93.54	93.89	90.40	93.75	92.88	92.70
معامل الجودة						

جدول (٢) متوسط النسب المنوية لتقديرات المحكمين لمحاور التقييم لتصميمات المدرسة المستقبلية

تصميم ١	تصميم ٢	تصميم ٣	تصميم ٤	تصميم ٥	تصميم ٦	المتوسط
93.94	93.94	96.97	95.96	93.94	96.97	95.29
90.91	93.94	96.21	93.18	96.97	97.73	94.82
82.58	92.42	95.45	92.42	95.45	97.73	92.68
93.94	84.09	96.21	93.94	95.45	87.88	91.92
83.33	87.12	86.36	90.91	94.70	82.58	87.50
88.94	90.30	94.24	93.28	95.30	92.58	92.44
معامل الجودة						

جدول (٣) متوسط النسب المنوية لتقديرات المحكمين لمحاور التقييم لتصميمات المدرسة السريالية

تصميم ١	تصميم ٢	تصميم ٣	تصميم ٤	تصميم ٥	تصميم ٦	المتوسط
88.89	86.87	93.94	93.94	96.97	97.98	93.10
78.79	92.42	85.61	81.06	94.70	96.97	88.26
88.64	93.94	93.18	93.18	95.45	99.24	93.94
85.61	84.09	88.64	94.70	97.73	87.12	89.65
74.24	91.67	88.64	90.91	96.21	93.18	89.14
83.23	89.80	90.00	90.76	96.21	94.90	90.82
معامل الجودة						

علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص مدارس الفن الحديث الممثلة (الرومانسية والمستقبلية والسريالية) وخصائص مرحلة المراهقة المتأخرة. بالرغم من الاختلاف المعنوي لتقديرات المحكمين في المدرسة السريالية، إلا أن أعلى معدلات إشباع التصميمات للاحتياجات

يتضح من الجداول ١-٣ تحقق خصائص المدرسة في التصميم إلى تحقيق التصميمات المستوحاه من المدرسة المستقبلية تليها المدرسة الرومانسية أعلى التقديرات بمعدلات ٩٥.٢٩% و ٩٥.٢٠% على الترتيب يليهم المدرسة السريالية بمعدل ٩٣.١%. وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص على وجود

المناظر الطبيعية المتوقدة بالحوية المليئة بالألوان الجذابة، واخيرا جاءت اهتماماتهن بالحدائق الناتجة عن الحركة المستمرة للخطوط والألوان الصريحة التي تظهر في أعمال فنانتي المستقبلية حتى أنه لا توجد خطوط فاصلة تفصل بين المساحات اللونية وينتج الفصل من تدرجات الالوان بالعمل الفني. وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على أن التصميمات المقترحة تساهم في إشباع الاحتياجات النفسية للمراهقات.

النفسية للمراهقين تحققت في هذه المدرسة بمعدل ٨٩.١٤% يليها المدرسة الرومانسية وأخيرا المدرسة المستقبلية، وهذا يدل على رغبة الفتيات في مرحلة المراهقة بالاهتمام أولا بكل ما هو غريب ومثير للاهتمام ومتناقض لتحقيق التميز في عالم الأقران، حيث خصائص الأعمال الفنية بالمدرسة السريالية التي يتحقق فيها الحزن مع الفرح كثيرا والألوان الحزينة مع الألوان المشرقة البراقة والأشكال الحرة لغرقهم في عالم الأحلام واللاشعور، يلي ذلك الاهتمام، الاهتمام بالعاطفة والخيال وحب

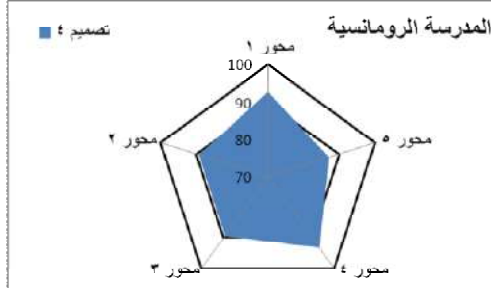
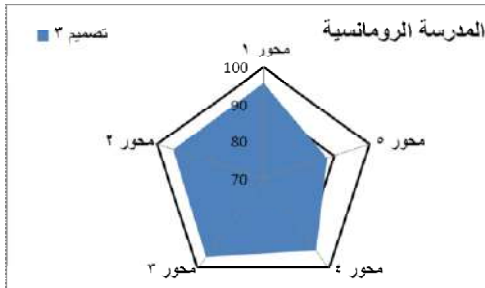
جدول (٤) نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه بين محاور الاستبيان والتصميمات في المدرسة الرومانسية

F crit	P-value	F	MS	df	SS	مصدر التباين
٢.٨٦٦١	٠.٠٣٨٦	٣.١٠٤٤	٤٣.٥٥٦	٤	١٧٤.٢٢	المحاور
٢.٧١٠٩	٠.٦٥١٤	٠.٦٦٩	٩.٣٨٦٣	٥	٤٦.٩٣١	التصميمات

معنوي بين متوسطات تقديرا المحكمين للتصميمات في هذه المدرسة، مع الاختلاف الواضح بين تقديرات المحاور المتنوعة للاستبيان. وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على أن تصميمات ملابس المناسبات المختلفة للفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة والمستلهمه تحقق درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين لمحاور التقييم (ككل) بالنسبة للمدرسة الرومانسية.

يتضح من جدول (٤) وجود اختلاف معنوي بين متوسطات تقديرات المحكمين لمحاور التقييم عند مستوى معنوية ٠.٠٥، بينما لا يوجد اختلاف معنوي بين متوسطات تقديرات المحكمين للتصميمات من المدرسة الرومانسية عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

يوضح شكل (٢٢) الخرائط الرادارية للتصميمات المستوحاة من المدرسة الرومانسية، ويتضح من الشكل تقارب المساحات المظلة للأشكال مما يؤكد تقارب عدم وجود اختلاف



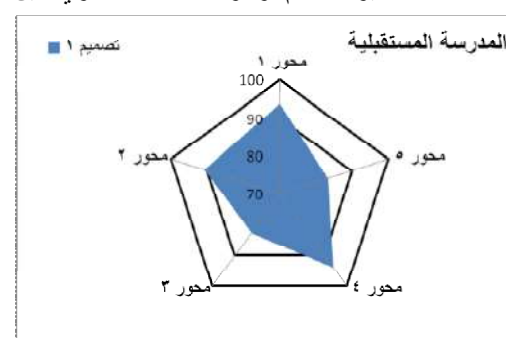
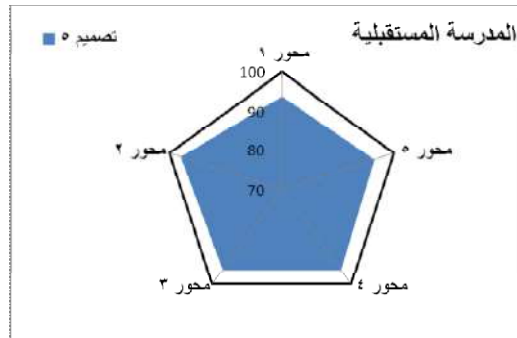
شكل (٢٢) الخرائط الرادارية لأقل وأعلى التقديرات لتصميمات المدرسة الرومانسية

جدول (٥) نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه بين محاور الاستبيان والتصميمات في المدرسة المستقبلية

F crit	P-value	F	MS	df	SS	مصدر التباين
٢.٨٦٦١	٠.٠١١	٤.٣٣٣٥	٥٧.٧٦٧	٤	٢٣١.٠٧	المحاور
٢.٧١٠٩	٠.٠٩٧٩	٢.١٧٥١	٢٨.٩٩٥	٥	١٤٤.٩٨	التصميمات

متوسطات تقديرات المحكمين للتصميمات في هذه المدرسة، مع الاختلاف الواضح بين تقديرات المحاور المتنوعة للاستبيان. وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على أن تصميمات ملابس المناسبات المختلفة للفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة والمستلهمه تحقق درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين لمحاور التقييم (ككل) بالنسبة للمدرسة المستقبلية.

يتضح من جدول (٥) وجود اختلاف معنوي بين متوسطات تقديرات المحكمين لمحاور التقييم عند مستوى معنوية ٠.٠٥، بينما لا يوجد اختلاف معنوي بين متوسطات تقديرات المحكمين للتصميمات من المدرسة المستقبلية عند مستوى معنوية ٠.٠٥. شكل (٢٣) يوضح الخرائط الرادارية للتصميمات المستوحاة من المدرسة المستقبلية، ويتضح من الشكل تقارب المساحات المظلة للأشكال مما يؤكد عدم وجود اختلاف معنوي بين



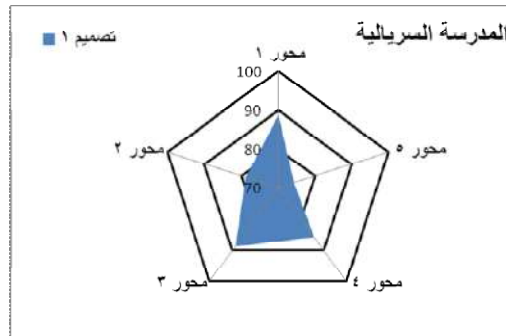
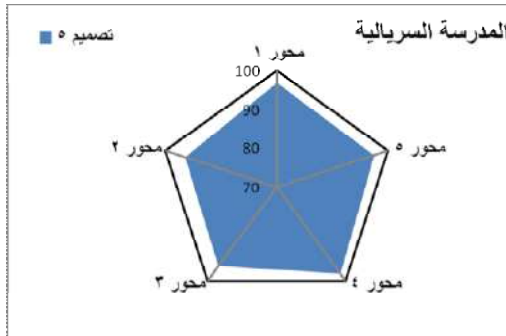
شكل (٢٣) الخرائط الرادارية لأقل وأعلى التقديرات لتصميمات المدرسة المستقبلية

جدول (٦) نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه بين محاور الاستبيان والتصميمات في المدرسة السريالية

F crit	P-value	F	MS	df	SS	مصدر التباين
٢.٨٦٦١	٠.١١١٩	٢.١٥١٣	٣٨.٥١٩	٤	١٥٤.٠٧	المحاور
٢.٧١٠٩	٠.٠٠١٧	٥.٨٦٤٨	١٠٥.٠١	٥	٥٢٥.٠٣	التصميمات

المظلة للأشكال مما يؤكد وجود اختلاف معنوي بين متوسطات تقديرات المحكمين للتصميمات في هذه المدرسة، مع الاختلاف الواضح بين تقديرات المحاور المتنوعة للاستبيان. وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على أن تصميمات ملابس المناسبات المختلفة للفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة والمستلهمه تحقق درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين لمحاور التقييم (ككل) بالنسبة للمدرسة السريالية.

يتضح من جدول (٦) أنه لا يوجد اختلاف معنوي بين متوسطات تقديرات المحكمين لمحاور التقييم عند مستوى معنوية ٠.٠٥، بينما يوجد اختلاف معنوي بين متوسطات تقديرات المحكمين للتصميمات من المدرسة السريالية عند مستوى معنوية ٠.٠١. شكل (٢٤) يوضح الخرائط الرادارية للتصميمات المستوحاة من المدرسة السريالية، ويتضح من الشكل اختلاف المساحات



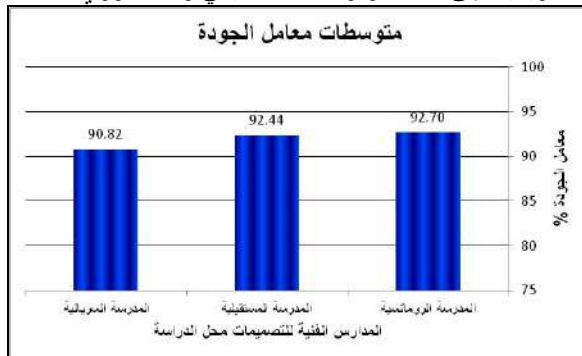
شكل (٢٤) الخرائط الرادارية لآقل وأعلى التقديرات لتصميمات المدرسة السريالية

جدول (٧) نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه بين محاور الاستبيان والتصميمات محل الدراسة

F crit	P-value	F	MS	df	SS	مصدر التباين
٢.٥٠٦٦	٠.٠٠٠١	٦.٦٤٧٣	١٠٢.٩٣	٤	٤١١.٧٢	المحاور
١.٧٧٥٢	٠.٠٠٠٨	٢.٩٦١٨	٤٥.٨٦٢	١٧	٧٧٩.٦٦	التصميمات

المدارس محل الدراسة من حيث تقديرات المحكمين، ويتضح من الشكل تقارب معاملات الجودة للمدارس، حيث حققت التصميمات المستوحاة من المدرسة الرومانسية أعلى التقديرات من وجهة نظر المحكمين بمعدل ٩٢.٧٠% تليها تصميمات المدرسة المستقبلية بمعدل ٩٢.٤٤% ثم السريالية بمعدل ٩٠.٨٢%، مما يدل على اختلاف الحاجات الملبسية باختلاف المرحلة العمرية، والأبعاد الانفعالية والاجتماعية، والمستوى الثقافي والعلمي للمحكمين المتخصصين عن الفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة، حيث كانت اختيارات المتخصصين تهتم في المقام الأول بالعاطفة والخيال، ثم الميل إلى الحدائق في التصميم التي تحدثها ديناميكية الخطوط التي تولد بدورها أشكالاً متعددة من الخطوط بالتصميم، وأخيراً إشباع حاجاتهم إلى الإحساس بالإثارة والتشويق الناتجة عن حرية الأشكال بتصميمات المدرسة السريالية، إلى جانب توفر الجانب الخيالي واللاشعوري.

يتضح من جدول (٧) وجود اختلاف معنوي بين متوسطات تقديرات المحكمين لمحاور التقييم عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما يوجد اختلاف معنوي بين متوسطات تقديرات المحكمين للتصميمات محل الدراسة عند مستوى معنوية ٠.٠١. شكل (٢٥) يوضح معاملات الجودة للتصميمات محل الدراسة من حيث تقديرات المحكمين، ويتضح من الشكل تقارب معاملات الجودة للتصميمات المستوحاة من المدرسة الرومانسية وهي تتراوح بين ٩٠.٤ (تصميم ٤) و ٩٣.٨٩ (تصميم ٣)، في حين تراوحت التقديرات للمدرسة المستقبلية بين ٨٨.٩٤ (تصميم ١) و ٩٥.٣ (تصميم ٥)، وحدث أكبر تباين لمتوسطات التقديرات في التصميمات المستوحاة من المدرسة السريالية، حيث ظهر أقل معامل جودة على الإطلاق ومقداره ٨٣.٢٣ (تصميم ١) وأعلى معامل جودة بقيمة ٩٦.٢١ (تصميم ٥). شكل (٢٦) يوضح معاملات الجودة لمتوسطات تقديرات



شكل (٢٦) متوسطات معاملات الجودة للمدارس من حيث تقديرات المحكمين



شكل (٢٥) معاملات الجودة للتصميمات محل الدراسة من حيث تقديرات المحكمين

المراهقات للتصميمات محل الدراسة، وقد تم الحساب بنفس الطريقة المستخدمة في الاستبيان السابق.

تحليل نتائج استبيان المراهقات:
الجدول (٨) يوضح متوسطات القيم النسبية لتقديرات عينة

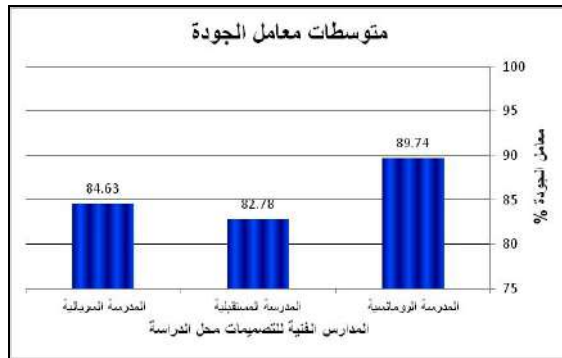
جدول (٨) متوسط النسب المئوية لتقديرات عينة المراهقات لحوار التقييم للتصميمات محل الدراسة

معامل الجودة	محور ٥	محور ٤	محور ٣	محور ٢	محور ١	المدرسة / التصميم
88.9	83.3	94.4	88.9	88.9	88.9	تصميم ١
93.3	94.4	83.3	94.4	100.0	94.4	تصميم ٢
88.9	77.8	94.4	88.9	94.4	88.9	تصميم ٣
91.1	88.9	88.9	88.9	94.4	94.4	تصميم ٤
96.2	90.5	100.0	100.0	95.2	95.2	تصميم ٥
80.0	77.8	66.7	88.9	83.3	83.3	تصميم ٦
89.7	85.4	88.0	91.7	92.7	90.9	المتوسط
87.8	83.3	100.0	77.8	83.3	94.4	تصميم ١
85.6	88.9	77.8	83.3	83.3	94.4	تصميم ٢
75.6	72.2	83.3	77.8	72.2	72.2	تصميم ٣
87.8	88.9	88.9	77.8	88.9	94.4	تصميم ٤
90.0	94.4	88.9	88.9	88.9	88.9	تصميم ٥
70.0	61.1	66.7	77.8	72.2	72.2	تصميم ٦
82.8	81.5	84.3	80.6	81.5	86.1	المتوسط
77.8	66.7	83.3	83.3	72.2	83.3	تصميم ١
81.1	83.3	83.3	83.3	83.3	72.2	تصميم ٢
80.0	77.8	77.8	72.2	77.8	94.4	تصميم ٣
87.8	88.9	83.3	88.9	77.8	100.0	تصميم ٤
95.6	94.4	88.9	100.0	94.4	100.0	تصميم ٥
85.6	88.9	77.8	88.9	83.3	88.9	تصميم ٦
84.6	83.3	82.4	86.1	81.5	89.8	المتوسط

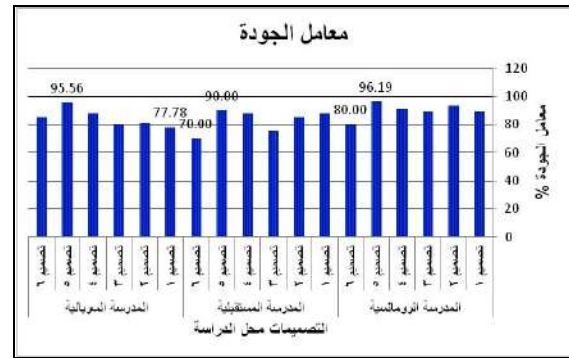
وهي تتراوح بين ٩٦.١٩ (تصميم ٥) و ٨٠.٠ (تصميم ٦)، في حين تتراوح التقديرات للمدرسة السريالية بين ٩٥.٥٦ (تصميم ٥) و ٧٧.٧٨ (تصميم ١)، وحدث أكبر تباين لمتوسطات التقديرات في التصميمات المستوحاة من المدرسة المستقبلية، حيث ظهر أقل معامل جودة على الإطلاق ومقداره ٧٠.٠ (تصميم ٦) وأعلى معامل جودة بقيمة ٩٠.٠ (تصميم ٥). شكل (٢٨) يوضح معاملات الجودة لمتوسطات تقديرات المدارس محل الدراسة من حيث تقديرات الفتيات، ويتضح من الشكل تقارب معاملات الجودة للمدارس، حيث حققت تصميمات المدرسة الرومانسية أعلى التقديرات بمتوسط ٨٩.٧٤%، تليها المدرسة السريالية بمتوسط ٨٤.٦٣%، وأخيرا المدرسة المستقبلية بمتوسط ٨٢.٧٨%.

من النتائج الموضحة في جدول (٨) يتضح حصول معظم التصميمات على القبول حيث لم يقل عن متوسط ٨٠% إلى التصميمات الثالث والسادس في التصميمات المستوحاة من المدرسة المستقبلية، والأول في المدرسة السريالية. وبذلك يتحقق الفرض الرابع والذي ينص على أن تصميمات ملابس المناسبات المختلفة للفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة والمستلهمة من أعمال أشهر فناني المدارس الممثلة (الرومانسية- المستقبلية- السريالية) تحقق درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم الفتيات بهذه المرحلة العمرية لحوار التقييم (ككل).

شكل (٢٧) يوضح معاملات الجودة للتصميمات محل الدراسة من حيث تقديرات الفتيات، ويتضح من الشكل تقارب معاملات الجودة للتصميمات المستوحاة من المدرسة الرومانسية



شكل (٢٨) متوسطات معاملات الجودة للمدارس من حيث تقديرات عينة المراهقات



شكل (٢٧) معاملات الجودة للتصميمات محل الدراسة من حيث تقديرات عينة المراهقات

ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ١٩٩٤.

- [٥] حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥): " علم نفس الطفولة والمراهقة "، عالم الكتب، القاهرة، ط٦.
- [٦] حسام هيكل، محمد إبراهيم (٢٠٠٨): "بيكاسو والاستفادة من بعض أعماله الفنية في ابتكار الأقمشة النسيجية المطبوعة التي تصلح لتصميم ملابس السهرة للسيدات"، المؤتمر الدولي الأول، كلية الفنون التطبيقية بدمياط.
- [٧] سحر علي زغول (٢٠١١): "الأبعاد التشكيلية لأعمال جون ميرو وبول كلي كمصدر لتصميم وتنفيذ ملابس الأطفال"، مجلة علوم وفنون- دراسات وبحوث، مجلد ٢٣، العدد ٣، جامعة حلوان.
- [٨] سميحة علي إبراهيم باشا، عمرو محمد جمال الدين (٢٠٠٧): "تصميم ملابس الفتيات وعلاقته بمتطلبات النمو في المرحلة العمرية من (١١- ١٤) سنة"، مجلة علوم وفنون- دراسات وبحوث، مجلد ١٩، العدد ٣، جامعة حلوان.
- [٩] عاطف محمد نجيب المطيعي (٢٠٠٤): " الفوتوغرافيا السريالية المعاصرة "، مجلة علوم وفنون- دراسات وبحوث، المجلد السادس عشر، العدد الأول، جامعة حلوان، يناير.
- [١٠] عفيف البهنسي (١٩٩٨): "ما بعد الحداثة والتراث"، عالم الفكر، المجلد السابع والعشرين، العدد الثاني، الكويت، ديسمبر.
- [١١] عليا عابدين (٢٠٠٢): " سيكلوجية ملابس الأطفال وطرق تنفيذها "، دار الفكر العربي.
- [١٢] عمر عبد الفتاح محمد غنيم (٢٠٠٤): "برنامج مقترح لتدريس تاريخ الفن في عصر العولمة بكليات التربية النوعية بمصر"، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- [١٣] مجدي سعد حسن علي، صفاء إبراهيم عبد الفتاح حنفي (٢٠١٠): "اتجاهات في الفن الحديث"، دار الأندلس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- [١٤] نجاة محمد باوزير (١٩٩٨): "الموضة وفن اختيار الملابس المناسب"، دار الفكر العربي.
- [١٥] نيرمين عبد الرحمن عبد الباسط (٢٠٠٨): "الاستفادة من الإيقاع الخطي واللوني في أعمال بعض الفنانين التشكيليين المصريين لتصميم أزياء السهرة باستخدام أسلوب التشكيل على المانيكان"، المؤتمر العربي الثاني عشر للاقتصاد المنزلي- الاقتصاد المنزلي والتنمية البشرية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- [١٦] هيام دمرdash حسين الغزالي (٢٠٠٨): " دراسة تحليلية لبعض أعمال الفنان فيرنالدليجيه لإثراء الجوانب الجمالية والوظيفية في تصميم ملابس السهرة للسيدات"، المؤتمر العربي الثاني عشر للاقتصاد المنزلي- الاقتصاد المنزلي والتنمية البشرية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- [١٧] يسري معوض (١٩٩٥): " دراسة العلاقة بين

الخلاصة والتوصيات:

في ضوء النتائج والتحليلات السابقة يمكن تلخيص النتائج على النحو التالي:

- ١- حققت تصميمات ملابس المناسبات المختلفة للفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة والمستلهمة من أعمال أشهر فناني المدارس (الرومانسية- المستقبلية- السريالية) درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين لمحاور التقييم ككل، حيث حققت معاملات جودة تتراوح بين ٨٣.٢٣% إلى ٩٦.٢١% في التصميمات محل الدراسة.
- ٢- حققت تصميمات ملابس المناسبات المختلفة للفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة والمستلهمة من أعمال أشهر فناني المدارس (الرومانسية- المستقبلية- السريالية) درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم الفتيات بمرحلة المراهقة المتأخرة لمحاور التقييم ككل. حيث حققت معاملات جودة تتراوح بين ٨٠% إلى ٩٦.١٩% في ١٥ تصميم.
- ٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص مدارس الفن الحديث الممتلئة (الرومانسية والمستقبلية والسريالية) وخصائص مرحلة المراهقة المتأخرة.
- ٤- التصميمات المقترحة تساهم في إشباع الاحتياجات النفسية للمراهقات.

التوصيات:

- ١- الاهتمام بدراسة العلاقة بين الفنون المختلفة - وبخاصة الفن التشكيلي الحديث في العالم العربي - وفن تصميم الأزياء لفتح مجالات الرؤى الفنية.
- ٢- زيادة الاهتمام بتصميم ملابس للفتيات في مرحلة المراهقة المبكرة بأسس علمية ونفسية نظرا لقلّة المنتجات الملبسية التي تشبع احتياجات هذه المرحلة.
- ٣- الاهتمام بإشباع الحاجات الملبسية في ضوء الاحتياجات النفسية لجميع الفئات العمرية بما يساعد في تحقيق الإشباع النفسي.

المراجع:

- [١] أحمد شعبان محمد (١٩٩٤): "الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٢٠.
- [٢] أشرف عبد الفتاح مصطفى، رحاب أحمد إبراهيم (٢٠١٢): "أثر بعض التقنيات على جماليات المعقفة النسيجية المستوحاة من المدرسة التأثرية"، المؤتمر السنوي (العربي السابع، الدولي الرابع)، كلية التربية النوعية بالمنصورة، ١١-١٢ ابريل.
- [٣] السيد الشربيني محمد إبراهيم (٢٠١٢): "جماليات الأثر الحركي في بعض الحركات الفنية العالمية كمدخل لإثراء تصميم اللوحة الزخرفية"، المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع (إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي)، مجلد ١، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- [٤] إيهاب فاضل أبو موسى (١٩٩٤): " دراسة فنية تطبيقية للزخارف الفرعونية في ظل مفهوم الفن الحديث واستخدامها في تصميم الأزياء"، رسالة

Moore (2005), Apparel Design Using Natural Dyes: Creative Process and Color Analysis, Textile Institute Conference, USA.

المدارس الفنية وبين تصميم الأزياء ومكملاتها"،
رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة
حلوان.

[18]Belinda T. Orzada and Mary Ann